إيران تصدر أحكام سجن قاسية على مخرجين ومنتج فيلم "جريء جداً"

حكمت المحكمة الثورية في طهران، اليوم الثلاثاء، بالسجن خمس سنوات وأربعة أشهر إضافة لغرامات مالية، على مخرجي فيلم "كيك محبوب من- كعكتي المفضلة" وكذلك منتجه.

وبحسب وكالة "هرانا" الإيرانية الحقوقية، فإن:"المحكومين مع وقف التنفيذ هم المخرج، بهتاش صناييها، والمخرجة، مريم مقدم، والمنتج، غلام رضا موسوي".

وحكم على صناييها ومقدم بالسجن لمدة "14" شهرا وغرامة مالية بتهمة "الدعاية ضد النظام من خلال نشر الأكاذيب بقصد التأثير على الرأي العام"، ووقف التنفيذ لهذه الأحكام لمدة خمس سنوات.

ويعني هذا الحكم أنه متوقف مؤقتا بشرط ألا يرتكب المحكوم عليه أي مخالفة قانونية جديدة كما يخضع للمراقبة خلال فترة الخمس سنوات.

وفي تهمة منفصلة، حُكم على الثلاثة بالسجن لمدة عام مع وقف التنفيذ، ومصادرة المعدات المتعلقة

بالإنتاج، بتهمة "المشاركة في إنتاج محتوى فاحش".

وكما أصدر القاضي إيمان أفشاري حكماً بدفع غرامات مالية على كل منهم، وأمر بمصادرة كافة المعدات المتبقية بتهمة "عرض الفيلم دون الحصول على ترخيص رسمي".

وعُقدت جلسة المحكمة لهؤلاء الثلاثة، بالإضافة إلى ثلاثة متهمين آخرين في القضية–ممثلَين اثنين ومصور سينمائي–في 1 مارس/آذار 2025.

وقالت "هرانا"، إن:"الفيلم حاز على تقدير دولي فقد حصل على جائزة "الهوغو الفضي" في مهرجان شيكاغو السينمائي الدولي".

وفي ذلك الحين لم يتمكن المخرجان من حضور الحفل بسبب حظر السفر المفروض عليهما.

وتم إنتاج الفيلم من دون رقابة، ولم يفرض الحجاب الإلزامي على الممثلات، ما أثار انتقادات حادة من قبل وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي في إيران.

و"كعكتي المفضلة" هو فيلم درامي من إنتاج عام 2024، حقق انتشارا واسعا بعد عرضه عبر الإنترنت، بحسب هرانا.

ويروي الفيلم الموصوف من جهات أدبية وإعلامية بأنه "جريء جداً" في حيّز الثقافة الإيرانية، قصة حب بسيطة وعفوية تنشأ بين رجل وامرأة في خريف العمر، حيث يلتقيان في مخبز صغير يبيع الكعك التقليدي الإيراني.

المرأة، وهي أرملة في السبعينات من عمرها تعيش حياة رتيبة، تلتقي برجل وحيد يتردد على المخبز بشكل متكرر.

ومن خلال لقاءاتهما تنشأ بينهما مشاعر دافئة تتحدى العادات والتقاليد التي لا تشجّع على الحب في هذا العمر.

ويتعرض الفيلم لموضوعات مثل الوحدة والأمل والبحث عن السعادة، بأسلوب شاعري وإنساني يعكس الطابع

الواقعي والهادئ للسينما الإيرانية الحديثة.